وعليها ما اكتسبت وقال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وغير ذلك من الآيات .

مسالة .

مذهب أهل الحق أن الحوادث كلها بقضاء الله تعالى وقدره ومشيئته وإرادته خيرها وشرها نفعها وضرها حلوها ومرها الكفر والإيمان والطاعة والعصيان فما أراد الله سبحانه وتعالى كان وما لم يرد لم يكن .

ثم من أصحابنا من أطلق هذا القول على الجملة وإذا جاء الأمر إلى التفصيل وسأل عن الكفر والفسق فلا نطلق القول بأنه مراد الله سبحانه وتعالى ونظير ذلك اطلاق القول بأن العالم لله سبحانه وتعالى وإذا جاء الأمر إلى التفصيل لانطلق القول بأن له زوجة لما فيه إيهام الزلل .

ومن أصحابنا من أطلق ذلك وقال الله سبحانه وتعالى يريد كفر الكافر معاقبا عليه .

وأما المحبة والرضا فمن أصحابنا من قال المحبة والرضا بمعنى الإرادة إلا أنها أخص من الإرادة فإذا أراد الله سبحانه وتعالى بالعبد نعمة يقال أحبه وضده السخط إرادة العقوبة .

ومن أصحابنا من قال المحبة والرضا عبارة عن أنعام الرب سبحانه